مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٠) – اكتوبر ٢٠٢٢م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء وأثره على مهارات التواصل الإجتماعى فى المرحلة الجامعية

أ.د عمرو رفعت عمر
استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

د. نجلاء فتحى أبو سليمة
مدرس الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

شيماء محمد إبراهيم ريحان
باحثة إجتماعية بمديرية التضامن الإجتماعى بمحافظة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٩ / ٦ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبول البحـث : ٢١ / ٧ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :shimaa.rehan@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2206-1215

الملخص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء على مهارات التواصل الإجتماعى فى المرحلة الجامعية ، وبيان الفروق بين الجنسين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وقد بلغ حجم العينة ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة لكلية التربية جامعة بورسعيد ، وللتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس (الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء؛ مهارات التواصل الإجتماعى إعداد الباحثة) ، وبعد تطبيق الأدوات تم إستخدام الأساليب الإحصائية (التحليل العاملي الاستكشافي، وسيبرمان – براون، جتمان، وتحليل الانحدار المتعدد، بيرسون، معامل ألفا كرونباخ واختبار"ت"، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) وتوصلت نتائج الدراسة إلى(وجود علاقة إرتباطية سالبة داله إحصائياً بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس الإغتراب الزواجى مع الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لمقياس مهارات التواصل الإجتماعى ؛ لا توجد فروق داله إحصائياً بين الجنسين فى مهارات التواصل الإجتماعى لدى طلاب الجامعة ؛ ويمكن التنبؤ ببعدين من أبعاد الإغتراب الزواجى (العاطفى ، الثقافى) فى تأثيرهم على التواصل الإجتماعى) .

الكلمات المفتاحية:

الاغتراب الزواجي، مهارات التواصل الاجتماعي.

ABSTRACT

The study aimed to examine the impact of Marital Alienation as perceived by sons on Social Communication Skills at the university, and showing the differences between the genders, the researcher used the comparative descriptive approach, and the sample size reached 100 students from the fourth grade of the Faculty of Education, University of Port Said. The study was implemented in 2021. In order to achieve the objectives of the study, these scales were used: Marital Alienation as the children perceived by sons and social communication skills (both prepared by the researcher) and cumulative rates of students. Statistical methods used include exploratory working analysis, Spearman-Brown, Gettman, Multiple Regression Analysis, Pearson, Cranach's alpha, T Test, Arithmetic Mean and Standard Deviation., and the existence of a statistically negative correlation between the overall degree and the subdivisions of the measure of Marital Alienation and the total degree and subdivisions of the Social Communication Skills scale, there are also no statistically significant differences between the two genders(male and female) in Social Communication Skills and Academic Achievement among university students, two dimensions of Marital Alienation (emotional, cultural) can be predicted in their impact on Social Communication.

KEYWORDS:

Marital Alienation , Social Communication Skills.

المقدمة:

لقد نال تنظيم العلاقة بين الرجل والمرأة وتكوين الأسرة إهتمام المفكرين منذ زمن بعيد حيث يعتبر زواج المرأة والرجل نواة لتكوين الأسرة ونجد فى كل الشرائع والقوانين والأخلاق فصولاً واسعة لتنظيم هذه العلاقة وضمان وجودها وإستمرارها ويهتم الدين ورجال الفكر وعلماء الإجتماع وعلماء النفس بهذه العلاقة كل يحاول من جانبه أن يقدم ما يخدم نجاح هذه العلاقة لأن فى ذلك إستمرار الحياة نفسها وسعادتها وتطورها .

ولقد حرص الإسلام على تربية الأجيال الصاعدة ، تربية سوية خالية من العلل ، والأمراض، بل إنه حرص على سلامة تكوين الأسرة حتى قبل تكوينها عن طريق إحتيار الشريك الصالح (نجاح الدويك ،٢٠٠٨،ص٢).

إلا أنه قد حدثت فى مجتمعنا مجموعة من التغيرات نتيجة محاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة وتتمثل هذه التغيرات فى السعى وراء الكسب المادى وهو ما جعل الزوج أو الزوجة أو كلاهما معاً يقضون فترات طويلة خارج المنزل هذا فضلاً عن عدم وضوح الأدوار الإجتماعية التى يمارسها كل منهما ومحاولة التسلط وفرض السيطرة من أحدهما على الأخر وسعى وسائل الإعلام لرسم صور مثالية للزواج مما جعل الزوج أو الزوجة أو كلاهما يصطدمان بالواقع الذى يعيشان فيه (رانيا مرتضى ،٢٠٠٥،ص٢).

فإذا كانت العلاقة بين الزوجين خالية من التفاهم والتقارب النفسى فإن المشكلة الصغيرة تتصاعد وتكبر وتتحول إلى شرارة يمكن أن تنفجر فى أى لحظة فتهدد البيت بالخطر وعندما تفسد الحياة ويتوغل الإغتراب العاطفى وفقدان الأمن النفسى بين الزوجين وتخلو الحياة الزوجية من الحد الأدنى من التقارب فتمضى الحياة بحلوها ومرها حفاظاً على الأبناء من الضياع والتشرد (عماد عبد الرازق ،٢٠١٦ ، ص 189).

وبالتالى فتعتبر الأسرة البيئة الإجتماعية التى يتلقى فيها الفرد دروس الحياة من خلال عملية التنشئة الإجتماعية فهى أقوى الجماعات تأثيراً فى سلوكه وهى التى تسهم بأكبر قدر من الإشراف على النمو الإجتماعى وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه بصبغة إجتماعية حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والإجتماعية فيشعر بالأمن والمحبة والإطمئنان ويصبح أكثر توافقاً مع نفسه ومع الأخرين فالتنشئة السوية تقضى معايشة الفرد لوسط أسرى سليم بوجود أب وأم فى جو مشبع بالحب والعطف والأمان وذلك له تأثير كبير على التطور النمائى للفرد وإن إختلال إتزان المثلث الأسرى يؤدى غالباً للهزات والإضطرابات السلوكية والوجدانية واضحة لديهم (محمد مبروك ، ٢٠١١ ،ص٢٤٧ ؛ كمال بلان ،٢٠١١ ،ص ١٧٩) .

وتكمن خطورة هذا الأمر فى تعرض الأبناء للإضطرابات النفسية وخصوصاً الأبناء فى عمر المراهقة ومرحلة المراهقة هى مرحلة انتقالية من الطفولة الى البلوغ والشباب والرشد وتعد من أهم وأصعب المراحل لما يحدث فيها من تغييرات، وتكون شخصية المراهق فيها غير ثابته نسبيا، وخلالها يحاول الفرد الاستعداد لتحمل المسئولية وتكوين وبناء شخصيته التى سينتقل بها للمستقبل وأما ان ينتقل من هذه المرحلة بشخصية ناضجة سوية أو بشخصية غير سوية مضطربة تعانى من مشكلات ويتوقف ذلك على مرحلة طفولته (منى الحديدى، ٢٠١١، ص ص ٧٧، ٧٨).

وأوضح كل من حامد زهران (٢٠٠٥،ص١٤) ومحمد سويدان (٢٠١٣،ص١٨٧٧) وإسماعيل محمد (٢٠١٩،ص٥١) أن الأسرة المدرسية الإجتماعية الأولى ذات الأثر الأعظم ،والأهم فى حياه الإبن، لما تقوم به من دور فى عملية التنشئة الإجتماعية ، وتبث فيه الثقة بالنفس وتشبع حاجاته إلى الطمأنينة والأمن النفسى ويتحقق من خلالها إستقراره النفسى والإجتماعى ، كما يكتسب الفرد فيها أول خبراته التربوية ويتفاعل معها ، ويتعلم منها القيم ، والمعايير ، والإتجاهات ، وقواعد السلوك ، والعادات ، والمهارات ، التى تعد بمثابة محددات مهمة لسلوكه ، وتفاعلاته ، وعلاقاته مع الأخرين مستقبلاً ، ولذلك فإن قامت الأسرة بذلك الدور بوجه سليم وجيد سيكون لها أثر إيجابى على سلوك الفرد ، وتوافقه ، ونظرته لذاته ، وللأخرين ، ونجاحه فى الحياة.

فمهارات التواصل الإجتماعى ،تحتل مكاناً مهماً فى حياة الفرد النفسية ،منذ الطفولة حتى نهاية العمر، فهذه المهارات تمكنه من تحقيق ،وتقدير ذاته، وكذلك قيامه بالأدوار الإجتماعية المتعددة (حياه الحورانى ،٢٠١٦،ص ٣٢).

فالمهارات الإجتماعية هى القدرة على بناء، وإدارة العلاقات الإجتماعية، وإدارة علاقات العمل ، بصورة فعالة فمن خلالها مثلاً، يتمكن الفرد من التعبير بفعالية ،ويكون لديه القدرة على الإقناع (حياه الحورانى ،٢٠١٦،ص ٣٦).

ويفسر أحمد سليم (٢٠١٧،ص١٢) مهارات التواصل الإجتماعى ، بأنها تشمل الوقوف جنباً إلى جنب مع أقرانهم ، وتقديم المساعدة لهم ، وأن يكون الفرد محبوباً ، وسخى، ومدرك لمشاعر الأخرين ، ووجهات نظرهم .

وأوضحت حصة الدغيشم(٢٠٠٠،ص ٣) أن إغفال تنمية مهارات التواصل الإجتماعى ، يعنى إغفال جانب مهم ، من جوانب العلاقات الإنسانية ، التى يربط بين الأفراد، وأكثر ما تكون الحاجة إلى الإهتمام بمهارات التواصل الإجتماعى، بالنسبة للطلاب الذين يجرى إعدادهم لقيادة المجتمع فى المستقبل .

وأفاد تشين ان تمتع الفرد بمستويات مرتفعة من المهارات الاجتماعية واكتسابها امر ضرورى كى يصبح الفرد عضو مساهم فى المجتمع(Hamidullah, ٢٠١٠p. ,١٧).

ويمكننا القول بأن أى خلل داخل الأسرة يؤثر على حياة الأبناء سواءاً من الناحية النفسية أو الإجتماعية أو المدرسية والذى بدوره يؤثر على التحصيل العام للأبناء وكذلك مهارات التواصل الإجتماعى (حنان حماد ، ٢٠١٥ ، ص ٤١) .

ومما سبق ذكره نستطيع أن نقول أن تماسك الأسرة أو عدم تماسكها وعلاقة الوالدين ببعضهما البعض أياً كان شكل العلاقة سوية أو غير سوية يؤثر بشكل كبير على الصحة النفسية لأبنائهم ويصبحوا أكثر عرضة للإصابة بالمشكلات النفسية السلوكية مما دفع الباحثة لتناول هذه المشكلة .

مشكلة الدراسة

ومن خلال إطلاع الباحثة على الدراسات التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية وجدت أن هناك دراسات تشير إلى وجود علاقة بين الإغتراب الزواجى والتوافق النفسى للأبناء بشكل عام مثل دراسة (رشا محمود ٢٠١٣ ، مروة عبد الخالق ٢٠١٤ ، ودراسة Chavez2010) ودراسات كشفت عن وجود علاقة بين الجو الأسرى والإضطرابات السلوكية كدراسة (رانيا عبد المجيد ٢٠١٥ ، عفراء العبيدى ٢٠١٥) وكذلك علاقة المناخ الأسرى بمهارات التواصل النفسى والإجتماعى كدراسة (منى نافع ٢٠١٥).

وذلك كله ينعكس أثاره على مفهوم الأبناء عن ذواتهم ومقدار ثقتهم بأنفسهم وعلاقاتهم الإجتماعية بالأخرين وكذلك تؤثر على مستوى أدائهم فى العمل ومدى تحصيلهم الدراسى وتفاعلهم الإجتماعى.

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من خلال معايشة الباحثة للظروف والواقع الإجتماعى والنفسى لبعض الأسر المصرية والتى ظهرت خلال عملى كباحثة إجتماعية بمديرية التضامن الإجتماعى حيث تتعرض الكثير من الأسر لبعض العوامل التى تؤثر على إستقرارها كالإنشغال بالأمور العملية أو الأمور النفسية التى يمر بها الشخص كالزوجة التى تنشغل بأبنائها أو زيارتها لأهلها ورفيقاتها والزوج بعمله وأصحابه ناهيك عن غياب الثقافة الزوجية حيث يعانى الكثير من الأزواج من الأمية الأسرية ، وعدم وجود دورات تربوية ، وغياب أهداف للزواج أو عدم وضوحها وعدم تحمل أحد الزوجين المسئولية ، وعدم الاهتمام بالطرف الأخر وتجاهل مشاعره ، والجهل فى الإهتمام بتربية الأبناء وغياب الثقافة الجنسية وتراكم المشكلات الزوجية دون حل حتى يشعر الطرفان بثقلها وبروزها فى حياتهم فيعيش كلاً من الزوج والزوجة فى منزل واحد إلا أن كليهما لا يبادل الأخر إهتماما ولا يبادله حباً وكأن الطرف الأخر غير موجود معه وإن عدم التوافق بين الزوجين والشجار المستمر بينهما يعكس جو الأسرة العام فيصبغ شخصية الأبناء بسمات معينة تؤثر على نموهم .

وفى إطار مشكلة الدراسة الحالية يمكن صياغة أسئلة الدراسة على النحو التالى :-

١- هل توجد علاقة بين الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء ومهارات التواصل الإجتماعى لديهم ؟

٢- هل يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الإجتماعى لدى الأبناء من خلال الإغتراب الزواجى؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء ومهارات التواصل الإجتماعى لديهم .

أهمية الدراسة : الأهمية النظرية

١- إثراء الجانب النظرى بمتغير نفسى وهو (الإغتراب الزواجى) كما يدركه الأبناء حيث قلة الدراسات المحلية لهذه الظاهرة فى حدود علم الباحثة .

٢- محاولة الكشف عن العلاقة بين (الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء ومهارات التواصل الإجتماعى .

مصطلحات الدراسة :-

الإغتراب الزواجى Marital Alienation:

هو إنفصال الزوجات عن أزواجهن نفسياً وشعورهن بالغربة والعزلة واللامعنى واللاهدف واللامعيارية والعجز والكراهية والرفض والتمرد وعدم الرضا والإنسحاب (عماد عبد الرازق ،٢٠١٦،ص١٩٢).

وتعرف الباحثة الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناءبأنها مجموعة السلوكيات والمواقف التى يتصرف وفقاً لها الوالدان أمام الإبن ويظهر من خلالها الإغتراب بينهما فى عدم توافقهم وتنافرهم النفسى والإجتماعى والفكرى فى الجوانب الحياتية وإفتقاد العلاقة فيما بينهما إلى القبول والسعادة والرضا .

مهارات التواصل الإجتماعى Social Communication Skills

هو العملية التى يتم بمتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع بصرف النظر عن حجم هذا المجتمع أو طبيعة تكوينه وتبادل المعلومات والأراء والأفكار والتجارب فيما بينهم (زين العابدين درويش ،٢٠٠٠ ، ص١٢)

وتعرف الباحثة مهارات التواصل الإجتماعى إجرائياً:

هى عملية تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات وبعضها البعض والتى يتم بمقتضاها تكوين العلاقات بين أعضاء المجتمع .

الحدود المكانيه : كلية التربية بمحافظة بورسعيد .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء

يؤكد (Morazadadeh,2015) على أن الأسرة تعد أصغر وحدة ، والأكثر حيوية لأنها تضمن بقاء المجتمع ، ويمكن القول أن الصحة النفسية للمجتمع تعتمد على الصحة النفسية للأسر

داخل المجتمع بالإضافة إلى الدور الحاسم الذى تلعبه فى تشكيل الأبناء الذين هم الأب ، والأم للأجيال القادمة.

الزواج ركن عظيم من أركان المجتمع ، لأنه السبب الأعظم فى بقاء النوع الإنسانى على أحسن وجه وأكمل نظام ، وهو الوسيلة الشرعية لتكوين الأسرة الصالحة وله فوائد جليلة ومصالح عظيمة ، ومنها الإحصان ، وحفظ النسب وصيانة الأولاد من الضياع ، وتكوين البيت الصالح السوى الذى هو لبنة من لبنات المجتمع (مديحة إبراهيم ،١٩٩٧،ص١٢٧).

وحث الإسلام على الزواج فلا يعتبره فقط سبيلاً مشروعاً لتكوين الأسرة ، ولا وسيلة مشروعة لإنجاب الأطفال ولا سبيلاً لغض الأبصار وجمع الشهوات وإشباع الغرائز ولكن الإسلام يرى فى الزواج هدفاً مشروعاً لتكوين الأسرة التى تعد سبيلاً لتحقيق أهداف أكبر .

إن الحياة الأسرية ، والجو العائلى السعيد ، هو الذى يخلق الشعور بالحب وهذا الشعور شرط أساسى لإنتظام الحياة داخل الأسرة ب الحياة ولها أثرها العميق فى كيان المجتمع (رانيا مرتضى ، ٢٠١٥ ، ص٢٤).

الخلافات فى العلاقة الزوجية

ولا شك أن تحقيق التوافق الزواجى والأسرى هو غاية الزواج الناجح الدائم الذى يتحقق فيه ومن خلاله السكن الدافئ والمودة الصادقة والرحمة المتبادلة لكن الأمر لا يسير على هذه الوتيرة دوماً فقد تعترى العلاقة الخلافات وتكثر بها المشاحنات وتسودها المشاكل والإضطرابات والنزاعات (صلاح السرسى ، ٢٠١١ ، ص١٥٢) .

فالخلافات الزواجية يتبعها حالة من الإضطراب الزواجى وكذلك عدم الإشباع العاطفى إلى جانب النزاعات الزوجية والمشاعر السلبية ففى هذه الحالات يشيع الشعور بعدم الأمن والقلق والإكتئاب والإرهاق العصبى وعدم الإتزان النفسى والوجدانى والخوف من المستقبل والشعور بالضياع كل هذه الظواهر تشكل دوافع قوية للتوتر النفسى والقلق والإكتئاب لدى الأفراد غير المنسجمين من الجنسين (عفراء العبيدى ، ٢٠١٥ ، ص ٢٧) .

تعريف الإغتراب الزواجى

إن عدم التوافق بين الزوجين يضعف العلاقة بينهما إلى أدنى مستوى لها ويكون الجو العاطفى بينهما بارداً خالياً من المودة ، والمحبة ، والمشاركة ، وهو ما يطلق عليه (الإغتراب الزواجى) أى طلاق غير معلن على الملأ ، ويحدث نتيجة الضغوط المتتالية للأعمال المختلفة ضمن الحياة الزوجية ، وتحمل المسئوليات ، والتغيرات فى طبيعة العلاقة الجنسية التى عادة ما تكون أقل كمية ، وأقل عدداً ، مع تأكل الإتصال الإيجابى الذى يؤثر على إستقرار الزواج (أنوار هادى ، ٢٠١٢ ، ص٤٣٨) .

وفى حالة الإغتراب الزواجى يعيش الزوجان تحت سقف واحد ويظهران أمام الناس كأسرة مثالية سعيدة ، وهما فى الحقيقة أغراب عن بعضهما البعض ، يعيش كل منهما فى عالم منفصل ، يقل الحوار بينهما بالتدريج ويسود الصمت ، لا يوجد ما يجمعهما من ميول أو مشاعر (أشرف مصطفى ، ٢٠١٩ ، ص ٤٤٤) .

وكذلك دراسة (Ashraf,Rezaali&,M,2014) التى فسرت الإغتراب الزواجى بأنه واحد من أهم أنواع الطلاق وهذا الطلاق كمشكلة إجتماعية قد تؤثر على هيكل الأسرة وتسبب فى غضب إستقرار الأسرة وتؤثر على المرأة والرجل والأبناء وكذلك على الترتيب الإجتماعى والتوازن فى مؤسسة الأسرة .

ويعد الإغتراب الزواجى من المشكلات التى تجعل الزوجين فى حالة من العزلة ، والإنفصال وتؤثر على أدائهم لأدوارهم، وتجعل نظرتهم تشاؤمية للمستقبل الأسرى، وتتحول المسئوليات المتعلقة بالزوج ، والزوجة إلى مسئوليات فردية تجعل الأسرة فى حالة من الإضطراب ، وعدم التوازن الأمر الذى يجعل الأسرة تحتاج إلى مساعدة لكى تستعيد توازنها ، وتصبح فى حالة من التماسك ، والترابط القوى حتى تتمكن من أداء أدوارها (محمد شحاته ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣٥).

مراحل الإغتراب الزواجى

الإغتراب الزواجى يمر بمراحل عدة إبتداء من فقدان المودة والحب ثم ظهور ذلك فى العزوف عن الممارسات العاطفية بأنواعها بصورة متدرجة وإنتهاء بالهجر التام والإمتناع عن ممارسة العلاقة الزوجية والحديث مع الزوجة وقد يتجاوز ذلك إلى الإهمال حتى فى النفقة والرعاية فتكون الزوجة معلقة وغير مطلقة.

أسباب الإغتراب الزواجى

١-عدم التوافق الفكرى بين الزوجين فكل له تفكير ونظرة مغايرة للحياة والتى تؤدى بدورها إلى عدم إحترام الشريك .

٢-عدم فتح باب الحوار لبناء حياة توافقية بحل جميع الخلافات الحياتية بمعنى فقدان الأزواج لإسلوب الحوار الهادف، وظهور مستوى مرتفع من الصدامات ،وعدم التكيف مع متطلبات الحياة .

٣-عدم الإتفاق حول الأمور المالية فى الأسرة يولد النفور فى التفاعل الزوجى وهذا كله يدفع الأزواج لعدم إشراك كل منهما للأخر فى مواجهه المشاكل الحياتية وضغوط البيئة والفشل فى مواجهه هذهى الضغوط .

٤-الثقافة المريضة التى تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد.

النظريات التى فسرت الإغتراب الزواجى ، وتتمثل هذه النظريات فيما يلى :

أولاً:نظرية التفاعل الرمزى

تدور فكرة التفاعل الرمزى حول مفهومين أساسين هما : الرموز والمعانى ، بمعنى أن الرموز القدرة التى تمتلكها الكائنات الإنسانية للتعبير عن الأفكار بإستخدام الرموز فى تعاملاتهم مع بعضهم البعض وذلك بعد إدراك هذه المعانى مع ملاحظة أن المعنى الذى يدل عليه الرمز قد يدل على نقيض فى مجتمع أخر أو فى زمن أخر(لارا الصطوف ،٢٠١٤،ص٢٧).

-نظرية التبادل الإجتماعى

وحسب هذه النظرية أن الزوجين يستمران فى التفاعل معاً ويشعران بالتعاون والتماسك ، عندما يجد كل منهما نفسه رابحاً فى تفاعله مع الأخر فأنه يستمر فى التفاعل معه ، ويتوقفان عن التفاعل أو يأخذ تفاعلهما شكلاً عدائياً عندما يجد أحدهما أو كلاهما نفسه خاسراً نفسياً من هذا التفاعل (عفراء العبيدى ، ٢٠١٥ ، ص ٣٠) .

-نظرية إدراك الأخر

ويتمثل مفهوم الإدراك الإجتماعى بصفة عامة فى قدرة الفرد على ملاحظة وإدراك سلوك الأخرين فى مواقف التفاعل الإجتماعى فإذا أدرك الفرد أن الأخر سيسانده عند الحاجة إليه فهذا يشعره بالرضا وبالتالى يسلك بطريقة ملائمة إجتماعياً نحوه ، فإن إدراك أى من الزوجين لشريك حياته سيترتب عليه استجابته له

-نظرية الحاجات لموراى يرى موراى عام ١٨٩٣ أن الحاجات النفسية تكون أكثر غموضاً وتعقيداً من الحاجات الأولية للإنسان ، والحاجات العاطفية للزوجية هى جوهر الإشباع المتبادل بين الزوجين ، وفى الوقت نفسه قد تكون أساس الخلافات الزوجية

٥-نظرية جوتمان

صاحب هذه النظرية عالم النفس (جون جوتمان) عام ١٩٨٦ والذى تنص على أن الزواج الذى يدوم فترة طويلة يعتمد على قدرة الزوجين على حل الصراعات التى لا يمكن تفاديها ، كما رأى أن السلوكيات السلبية تؤدى إلى التعاسة الزوجية (عمر الشواشرة ، ٢٠١٧ ، ص ٣٠٢) .

٦- النظرية التطورية

لصاحبها تشارلز روبرت داروين وفى هذة النظرية يهتم الباحثون بتحديد مراحل الأسرة ، فهى عند بعضهم تبدأ مع بداية الحياة الزوجية وتنتهى بوفاة الزوجين أو أحدهما (لارا الصطوف ، ٢٠١٥، ص ٢٨).

٧- النظرية السلوكية

ظهرت المدرسة السلوكية عام ١٩١٢ فى الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهم المنظرين بها العالم سكينر وتنص على أن كل سلوك (إستجابة) له مثير فإذا كانت العلاقة بين المثير والإستجابة سليمة كان السلوك سوياً والأمر على ما يرام ، أما إذا كانت العلاقة بينهما مضطربة كان السلوك غير سوى وتفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من الإستجابات الخاطئة(روان فوزى ، ٢٠١٦ ، ص ٤٥).

-نظرية التفكير اللاعقلانى

قدمها ألبرت أليس صاحب نظرية التفكير اللاعقلانى والذى يفيد بأن هناك إحدى عشر فكرة لاعقلانية ، أو خاطئة يفترض أنها مسئولة عما يصيب الأفراد من إضطرابات فى تفاعلاتهم العامة مع الأخرين . حيث تنشأ أفكار غير عقلانية بين الأزواج ، تتلخص فى مقارنة الشريك بالأخرين (عمر الشواشرة ،هبة عبد الرحمن،٢٠١٨،ص٣٠٢).

أثر الإغتراب الزواجى على شخصية الأبناء

فالأسرة هى رحم المجتمع الذى يجد في الأبناء المناخ الفطرى الذى يترعرعون فيه فى جميع مراحل طفولتهم وصولاً إلى البلوغ فلا نجد مجتمع يخلو من النظام الأسرى وهذا ما يحقق الإستقرار للحياة الإجتماعية والمجتمع فاذا كان الجو الأسرى مستقراً ويسوده التفاهم فإن ذلك يساهم بشكل كبير فى تدعيم الصحة النفسية لدى الأزواج وتنعكس بشكل إيجابى على الأبناء أما إذا كان الجو غير مستقر ويعانى من الجفاف العاطفى بين أفراد الأسرة فهذا ينعكس بشكل سلبى على الأبناء (أنوار هادى ، ٢٠١٢ ، ص ٤٣٦) .

المناخ الأسرى وعلاقته بتواصل الأبناء مع الأخرين

لقد خلقنا الله على فطرة إجتماعية ، لذا لا يمكننا العيش بدون التفاعل الإجتماعى ، قال تعالى : "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير . صدق الله العظيم (الحجرات ،١٣) ولكن التفاعل بالأخرين بمفرده ليس كفيلاً بأن يمكننا من التصرف السليم ،لذلك كان لزاماً علينا تعلم بعض المهارات الإجتماعية للتمكن من العيش فى حياة هادئة مطمئنة.

و لا نستطيع أن نغفل بأن الأسرة هى المسؤولة عن بلورة سلوك وتقاليد وقيم الأفراد، وفق منظور الجماعة التى تعيش معها ، لأنها تمارس تأثيراً كبيراً على الفرد منذ ولادته فهى مركز تفاعل الأفراد والشخصيات .

وتعد المهارات الإجتماعية مطلب جوهرى وأساسى لتمكين الفرد من التواصل والانخراط فى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية السوية مع الآخرين، وعلى ذلك هى مؤشر جيد للصحة النفسية للفرد وقدرته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة (منى مصطفى، ٢٠١٣، ص ٦٣١).

أما عن خصائص التواصل الإجتماعى

فهو عملية ديناميكية تقوم على التفاعل الإجتماعى وهو عملية مستمرة إلى الأبد ودائرية حيث تسير فى شكل دائرى فيشترك الناس جميعاً فى التواصل (ماجد راشد ، ٢٠٠٦، ص٢٣).

ويمكن القول بأن الأفراد بحاجة إلى مهارة التواصل التى تمنحهم الثقة بالنفس والقدرة على التأثير فى الأخرين وتنمى لديهم قدرات وصفات شخصية أفضل مثل الإنضباط الداخلى ووضح الهدف والجاذبية الإجتماعية وتدفعهم نحو الفاعلية والإنتاج وتبعدهم عن المظاهر السلبية والأمراض النفسية (رقية سليم ، ٢٠١٥ ، ص٨٠٦) .

وقد أضاف (عبد المطلب عبد القادر،٢٠١٣،ص٤٥) لأبعاد المهارات الإجتماعية إلى جانب ما سبق ما يلى :

تقديم تغذية عكسية إيجابية من خلال تقديم الدعم للأخرين .

تقديم تغذية عكسية سلبية من خلال تصحيح الأثار السلبية .

الوصول إلى الحلول الموقفية ، أى الوصول إلى دلائل وإستجابات مرتبطة بالموقف .

الإنهاء بمعنى الإنسحاب من التفاعل أو النشاط .

ويمكننا القول بأن نقص المهارات الإجتماعية يؤدى بالفرد لكثير من الخبرات الغير سارة التى تدفعه للعزلة والإنزواء وتزايد الشعور بالكأبة ، حيث يرتبط قصور المهارات الإجتماعية بنقص تقدير الذات ، والشعور بالذنب والوحدة النفسية والقلق والإضطراب (ندى عبد الحميد ، ٢٠١٢ ، ص٢٩٢).

تعقيب

بناءاً على ما سبق ترى الباحثة أن الإغتراب الزواجى شقاء للزوجين معاً وله نتائج سلبية يتعرض لها الزوجان فضلاً عن المشكلات الصحية والنفسية والإجتماعية التى تنعكس أثارها بشكل سلبى على تربية الأبناء وصحة الأسرة التى تعد نواه المجتمع ولأثار الإغتراب الزواجى جانبين الجانب الأول بين الأزواج ويظهر فى عدم وجود تواصل لفظى وجسدى وعاطفى ، وغياب الرفق واللين بين

الشريكين وشيوع السخرية والإستهزاء والإهمال ، واللوم المتبادل ، والمكوث طويلاً خارج المنزل ، والشعور بالتبلد فى الأحاسيس وغياب الحوار بين الزوجين أما الجانب الثانى من أثار الإغتراب الزواجى فهو يؤثر على الأبناء بظهور بعض الإضطرابات والأعراض المرضية ، واليأس الذى يسيطر على الأبناء ويظهر فى أعراض جسدية كفقر الشهية ، والتقيؤ ، والأحلام المزعجة ، والقلق والعناد ، والإنطواء والعديد من المشكلات

وأشارت نتائج دراسة (محمد بيومى ، ٢٠٠٠) بوجود علاقة بين الأمان الأسرى ،والسلامة النفسية للأبناء، وعلاقة بين التواصل الإجتماعى، والتماسك الأسرى للأبناء

ووبينت نتائج دراسة (مفتاح بالحاج ،٢٠١٥) على أن العلاقات الحميمة ،والودودة ،المتسمة بالحب، والتفاهم ، وإنعدام أو قلة الخلافات ،والمشاجرات بين الزوجين هى بيئة صالحة لنمو الأبناء من الناحية النفسية والبدنية .

فروض الدراسة

١-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء ومهارات التواصل الإجتماعى .

٢-يمكن التنبؤ بمستوى مهارات التواصل الإجتماعى لدى الأبناء من خلال الإغتراب الزواجى .

العينة :١٠٠طالب وطالبة فى المرحلة الجامعية(الفرقة الرابعة) .

أدوات الدراسة

مقياس الإغتراب الزواجى كما يدركه الأبناء (إعداد الباحثة).

مقياس مهارات التواصل الإجتماعى (إعداد الباحثة).

أولاً: مقياس الإغتراب الزواجى

قد استغرق إعداد المقياس عدداً من الخطوات سوف نستعرضها خلال العرض التالي:

١- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة :

من خلال الاطلاع على التراث النظري، والدراسات السابقة استطاعت الباحثة التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بالاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة ، وأهم أبعادها ومجالاتها، وطرق قياسها، حيث اتضح من خلال الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة عدداً من المفاهيم المختلفة التي تفسر الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة ، والاتفاق على أهم المجالات والمكونات الأساسية التي تسهم في تحديد درجة الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة .

- الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت موضوع الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة :

وقد استطاعت الباحثة الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة ومن المقاييس التى تم الإطلاع عليها

١-المقاييس الأجنبية :

أ- مقياس العلاقات الأسرية Index of family إعداد (والتر هدسون walter.whudson(١٩٨٧) ويهدف هذا المقياس إلى قياس مشكلات العلاقات الأسرية ، وهو عبارة عن (٢٥) عبارة مقننة تحدد فى مجموعها الهيكل العام للعلاقات الأسرية من خلال مؤشرات محددة .

-المقاييس العربية :

أ- مقياس الإنفصال العاطفى إعداد عمر الشواشرة (٢٠١٨) والذى إستهدف المتزوجين وأبعاده ثلاثة أبعاد متمثلة فى المجال النفسى والمجال العاطفى والمجال الإجتماعى وتكونت عباراته من(٣٧)عبارة وطريقة التصحيح موزعة على الأبعاد وفقاً لمقياس ليكرت الرباعى .

ب-الخصائص السيكو مترية للمقياس:

ت-أولاً: حساب صدق مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة :

(١) الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية): لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة

يعني ما إذا كان المقياس يميز (تميزاً فارقاً) بين المستوى الميزاني القوي والمستوى الميزاني الضعيف للوصول إلى ذلك قامت الباحثة بترتيب درجات أفراد العينة الاستطلاعية (وعددها " ١٤٨ " فرداً)على المقياس ترتيبا تنازليا ، ثم قام بعزل أول " ٣٧ " درجات أفراد من الترتيب (المستوى الميزاني القوي) وآخر "٣٧ " درجات أفراد من الترتيب (المستوى الميزاني الضعيف) ، وحسبت الباحثة متوسط درجات الأفراد في كلا المستويين : القوي والضعيف ، ومن ذلك تم حساب الفرق القائم بين متوسط درجات الأفراد في المستوى الميزاني ، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت)-T test للمجموعتين مستقلتين وقد جاءت النتائج على النحو التالي

جدول(١)

نتائج اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي بين المجموعات الطرفية (الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى) لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة

الاغتراب الزواجي	اسم المجموعة	ن	متوسط	انحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة

الاقتصادي	أعلى	٣٧	٢٩.٤٠٥	٨.٤١٤	٨.٩٨٦	٠.٠١
	أدنى	٣٧	٢٠.٥٦٨	٩.١٠٠		
الاجتماعي	أعلى	٣٧	٣٩.١٦٢	٢.٤١٠	١٣.٧٤٢	٠.٠١
	أدنى	٣٧	٢٥.١٨٩	٩.١٤٦		
العاطفي	أعلى	٣٧	٤٠.٤٥٩	٤.٨٦٣	٧.٩٥٩	٠.٠١
	أدنى	٣٧	١٨.٤٣٢	٨.٤٥١		
الثقافى	أعلى	٣٧	٣٦.١٦٢	٥.٧٣٧	٢٣.٠٢٦	٠.٠١
	أدنى	٣٧	٢٢.٠٨١	٩.١٠٥		
الدرجة الكلية	أعلى	٣٧	١٤٥.١٨٩	٨.١٤٤	٨.٩٨٦	٠.٠١
	أدنى	٣٧	٨٦.٢٧٠	١٣.٢٦٤		

يتضح من جدول (١٠) أن قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية بلغت (٨.٩٨٦) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٧٢) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي طلاب ذوي المستوى المرتفع والطلاب ذوي المستوى المنخفض، وفى اتجاه المستوى المرتفع، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التميز بين المرتفعين والمنخفضين مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوى.

٢-الصدق العاملي Factorial Validity

تمّ إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكوّنات الأساسيّة Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتمّ قَبول العوامل التي تشبّع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقلّ تشبّع البند بالعامل عن (٠.٣). وقد تمَّ اختيار طريقة المكوّنات الأساسيّة بوصفها من أكثر طرائق التحليل العاملي دقّة ومميزات، ومن أهمّها إمكان استخلاص أقصى تباين لكلّ عامل، وبذلك تتلّخص المصفوفة الارتباطيّة للمتغيّرات في أقل عدد من العوامل

كما تم التاكد من مدي كفاية العينه لاجراء التحليل العاملي حيث يشترظ لا يقل عن (٠.٥٠) وفقا لاختبار (KMO) Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy ، كما تم التاكد من العلاقة بين المتغيرات حيث يشترط أن يكون مستوي الدلالة أقل من (٠.٠٥) وفقا لاختبار Bartlett's test of Sphericity وجدول (٤) يوضح اختبار (KMO) واختبار Bartlett

جدول (٢)

نتائج اختبار كفاية العينة (KMO) واختبار العلاقة بين المتغيرات (Bartlett's)

اسم الاختبار	القيمة	المؤشر المثالي	مدي التحقق
KMO	٠.٩٠٢	أكبر من (٠.٥٠)	تحقق
Bartlett's	١١١٤٢.١٩٣	أقل من (٠.٠٥)	تحقق
	درجة الحرية	٤٥	
	مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	

يتضح من جدول (٢) أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (٠.٩٠٢) وهي أكبر من (٠.٥٠) مما يدل علي أن العينة كافية لاجراء التحليل العاملي ، كما يتضح ان القيمة الاحتمالية لاختبار . Bartlett's Test of Sphericity تساوي (٠.٠٠٠) وهي أقل من (٠.٠٥) مما يدل علي وجود علاقة بين المتغيرات دالة احصائيا وبذلك اجراء التحليل العاملي

ثانياً: ثبات مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة :

٢- الثبات مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة عن طريقة معامل الفا- كرو نباخ

تم حساب معامل الثبات لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرو نباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ثبات مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ

الاقتصادي		الاجتماعي		العاطفي		الثقافي	
م	معامل الفا	م	معامل الفا	م	معامل الفا	م	معامل الفا
١	٠.٩٧٧	١٠	٠.٩٤٢	٢٠	٠.٩٨١	٣١	٠.٩٧٨
٢	٠.٩٧٨	١١	٠.٩٨٦	٢١	٠.٩٨٢	٣٢	٠.٩٨٢
٣	٠.٩٧٧	١٢	٠.٨٠٢	٢٢	٠.٩٨٠	٣٣	٠.٩٨٠
٤	٠.٨٨١	١٣	٠.٨٥٦	٢٣	٠.٩٨٣	٣٤	٠.٩٨١
٥	٠.٩٨٠	١٤	٠.٨٨٢	٢٤	٠.٩٧١	٣٥	٠.٩٨٢
٦	٠.٩٧٨	١٥	٠.٩٢٣	٢٥	٠.٩٨٢	٣٦	٠.٩٨٢
٧	٠.٩٧٩	١٦	٠.٩٤١	٢٦	٠.٩٦٢	٣٧	٠.٩٧٩
٨	٠.٩٨٠	١٧	٠.٨٢٤	٢٧	٠.٩٤١	٣٨	٠.٩٨١
٩	٠.٨٨٣	١٨	٠.٩٧١	٢٨	٠.٨٨٢	٣٩	٠.٩٨٢
		١٩	٠.٩٨٠	٢٩	٠.٨٥١	٤٠	٠.٩٨٠
				٣٠	٠.٩٧٣		
الفا العام	٠.٩٨٢		٠٠.٩٨٩		٠.٩٨٣		٠.٩٨٤

يتضح من الجدول (٣)أن معامل ألفا للمقياس في حالة حذف درجة كل مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة، أي أن جميع المفردات ثابتة، حيث أن تدخل المفردة لا يؤدي إلى خفض معامل الثبات الكلي للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه المفردة ، كما تم حساب الثبات الكلى لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة فكان (٠.٩٥٠)

- **الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة على عينة التقنين (الاستطلاعية) التي اشتملت (١٤٨) شخص ثم تم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب وطالبه على حدة، ثمَّ تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سيبرمان – براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في جدول (٤):**

جدول(٤)

- **مُعاملات ثبات مقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة بطريقة التجزئة النصفية**

الابعاد	الفا العام	سيبرمان . براون	جتمان
الإقتصادى	٠.٩٨٢	٠.٩٨٥	٠.٩٧٣
الإجتماعى	٠.٩٨٩	٠.٩٨٦	٠.٩٨٢
العاطفى	٠.٩٨٣	٠.٩٧١	٠.٩٦٤
الثقافى	٠.٩٨٤	٠.٩٧٢	٠.٩٢١
الدرجة الكلية	٠.٩٥٠	٠.٨٥٠	٠.٨٤٢

- **ضعيفة أقل من (٠.٥) ◆ متوسطة بين (٠.٥-٠.٧) ◆ مرتفعة أكبر من (٠.٧)**

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة مرتفعة حيث أنها أكبر من (٠.٧) ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة .

الصورة النهائية لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة .

وبناءً عليه، قامت الباحثة بإعداد الصورة النهائية لمقياس الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة ، وذلك بإعادة ترتيب مفردات المقياس بصورة تبادلية بالنسبة للأبعاد الأربعة للمقياس ، بحيث لا تكون هناك مفردتان متتاليتان تقيسان نفس البعد، وبناءً على ذلك، تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص في المقياس هي " ٢٠٠" درجة وأقل درجة هي (٤٠) درجة وتشير الدرجة المرتفعة

على المقياس إلى ارتفاع مستوى شعور الفرد الاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة وتشير الدرجة المنخفضة على المقياس إلى انخفاض مستوى شعور الفرد بالاغتراب الزواجي كما يدركه طلاب الجامعة ، وبهذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٤٠) مفردة موزعة على الأبعاد الأربعة :

البعد الأول الاقتصادي ويتكون من (٩) مفردات

البعد الثاني: الاجتماعي ويتكون من (١٠) مفردات

البعد الثالث: العاطفي ويتكون من (١١) مفردات

البعد الرابع: الثقافى ويتكون من (١٠) مفردات

مقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة (إعداد الباحثة)

خطوات إعداد المقياس:

وقد استغرق إعداد المقياس عدداً من الخطوات سوف نستعرضها خلال العرض التالي:

١- الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالتواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة :

من خلال الاطلاع على التراث النظري، والدراسات السابقة استطاعت الباحثة التعرف على بعض الجوانب المتعلقة بالتواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، وأهم أبعادها ومجالاتها، وطرق قياسها، حيث اتضح من خلال الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة التي تناولت التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة عدداً من المفاهيم المختلفة التي تفسر التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، والاتفاق على أهم المجالات والمكونات الأساسية التي تسهم في تحديد درجة التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة .

٢- الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة التي تناولت موضوع التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة :

وقد استطاعت الباحثة الاطلاع على عدد من المقاييس السابقة والاستفادة منها في إعداد هذا المقياس

١-المقاييس الأجنبية :١-اختبار المهارات الإجتماعية Social Skills and self esteemووضع هذا الإختبار رونالد ريجيو(Riggio,1990,127) ويتكون الإختبار من (٩٠) بنداً صمم لتقييم التواصل الإجتماعى كالتعبير الإنفعالى ، الضبط الإجتماعى .

٢-المقاييس العربية :١-مقياس (تقدير المهارات الإجتماعية) من إعداد عبد المطلب عبد القادر ،(٢٠١٣)وتكون المقياس من (٥٠) فقرة ، موزعة على ثلاثة أبعاد تقيس المهارات الإجتماعية المتمثلة فى البعد الأول وهو إتباع لوائح المدرسة وقوانينها ،ويتكون من(١١) فقرة والبعد الثانى وهو

التفاعل مع الأخرين ، ويتكون من (٢٠) فقرة والبعد الثالث وهو إظهار عادات عمل مناسبة ويتكون من (١٩) فقرة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

حساب صدق مقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة:

صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين (١٠) من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس التربوي، وذلك للحكم على صلاحية العبارات ومدى انتمائها وقدرتها على قياس موضوع المقياس، ومدى سلامة الصياغة، مع التعديلات اللازمة إذا استدعى الأمر (مرفق أسماء المحكمين في الملاحق).

الصدق الظاهري لمقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة

قامت الباحثة بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (١٤٨) شخص لديهم اضطراب التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات المقياس، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة علماً بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم فيها اختيار عينة الدراسة.

الصدق العاملي Factorial Validity

تمّ إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكوّنات الأساسيّة Principal Component التي وضعها هوتيلينج Hotelling باستخدام حزمة البرامج الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعيَّة (SPSS) والاعتماد على محك كايزر Kaiser Normalization الذي وضعه جوتمان Guttman، وفي ضوء هذا المحك يقبل العامل الذي يساوي أو يزيد جذره عن الواحد الصحيح، كذلك يتمّ قَبول العوامل التي تشبّع بها ثلاثة بنود على الأقل بحيث لا يقلّ تشبّع البند بالعامل عن (٠.٣). وقد تمَّ اختيار طريقة المكوّنات الأساسيّة بوصفها من أكثر طرائق التحليل العاملي دقّة ومميزات، ومن أهمّها إمكان استخلاص أقصى تباين لكلّ عامل، وبذلك تتلّخص المصفوفة الارتباطيّة للمتغيّرات في أقل عدد من العوامل.

وقد تمّ إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعدد (٤٣) عبارة يُمَثِّلون عبارات المقياس، وقد بلغت عيّنة التحليل (١٤٨) فرد، وأسفرت نتائج التحليل العاملي لعبارات المقياس عن وجود (٤) عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، فسّرت (٨١.٨٤٧%) من التباين الكلي.

<u>ثبات مقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة</u> :

٢- ثبات مقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة عن طريقة معامل الفا- كرو نباخ

تم حساب معامل الثبات لمقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة وأبعاده الفرعية باستخدام معامل ألفا لـ "كرو نباخ" Cronbach's Alpha لمفردات كل بعد فرعي على حدة وذلك (في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة). والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة باستخدام معامل ألفا- كرونباخ

التعاون والمشاركة		المبادأة بالتفاعل		إدارة الذات		التعبير عن المشاعر السلبية	
م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا	م	معامل ألفا
١	٠.٩٧٩	١١	٠.٩٦٦	٢١	٠.٩٧٨	٣٤	٠.٩٤٤
٢	٠.٩٧١	١٢	٠.٩٦٨	٢٢	٠.٩٧٦	٣٥	٠.٩٤٩
٣	٠.٩٧٢	١٣	٠.٩٦٦	٢٣	٠.٩٧٧	٣٦	٠.٩٥٦
٤	٠.٩٧١	١٤	٠.٩٧١	٢٤	٠.٩٧٧	٣٧	٠.٩٥٢
٥	٠.٩٧٣	١٥	٠.٩٧٠	٢٥	٠.٩٧٨	٣٨	٠.٩٥٠
٦	٠.٩٧٢	١٦	٠.٩٦٧	٢٦	٠.٩٧٩	٣٩	٠.٩٦٣
٧	٠.٩٧٢	١٧	٠.٩٧٣	٢٧	٠.٩٧٧	٤٠	٠.٩٥٣
٨	٠.٩٧٤	١٨	٠.٩٧٠	٢٨	٠.٩٧٩	٤١	٠.٩٤٨
٩	٠.٩٧٧	١٩	٠.٩٦٨	٢٩	٠.٩٧٦	٤٢	٠.٩٤٧
١٠	٠.٩٧٧	٢٠	٠.٩٦٧	٣٠	٠.٩٧٧	٤٣	٠.٩٤٧
				٣١	٠.٩٧٧		
				٣٢	٠.٩٨٠		
				٣٣	٠.٩٧٨		
معامل ألفا العام	٠.٩٧٦	٠.٩٧٢		٠.٩٧٩		٠.٩٥٦	

الأساليب الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم النفسية والاجتماعية (SPSS) ، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: التحليل العاملي الاستكشافي، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، سيبرمان – براون، جتمان، وتحليل الانحدار المتعدد، بيرسون، ألفا كرونباخ وt-test.

نتائج الدراسة: وتفسيرها

١. توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائيا بين الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس الاغتراب الزواجي والدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي
٢. لا توجد فروق داله إحصائيا بين الجنسين (ذكور وإناث) في مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلاب الجامعة
٣. يمكن التنبؤ ببعدين من أبعاد الاغتراب الزواجي(العاطفي ، الثقافي) في تأثيرهم علي التواصل الاجتماعي

-نتائج الفرض الأول: ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الاغتراب الزواجي وأبعاده ، ومهارات التواصل الاجتماعي وأبعاده لدى طلاب الجامعة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجات العينة على مقياس الاغتراب الزواجي وأبعاده ، ودرجاتهم على مقياس و مهارات التواصل الاجتماعي وأبعاده، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول:(٥) معاملات الارتباط بين الاغتراب الزواجي وأبعاده ، ومهارات التواصل الاجتماعي وأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن=١٠٠)

المتغيرات	التعاون والمشاركة	المبادأة بالتفاعل	إدارة الذات	التعبير عن المشاعر السلبية	الدرجة الكلية
الاقتصادي	**-٠.٨٧٧	**-٠.٦٢١	**-٠.٧١٣	**-٠.٦٣٠	**-٠.٨٧٨
الاجتماعي	**-٠.٨٨٦	**-٠.٥٨٠	**-٠.٧٣١	**-٠.٦١٨	**-٠.٨٧٠
العاطفي	**-٠.٧٣٤	**-٠.٥١٨	**-٠.٧٠٦	**-٠.٦٠٩	**-٠.٧٩١
الثقافي	**-٠.٨٦٦	**-٠.٦١٨	**-٠.٦٢١	**-٠.٥٦١	**-٠.٨٢٧
الدرجة الكلية	**-٠.٩٠٢	**-٠.٦٢٨	**-٠.٧٤٥	**-٠.٦٥٠	**-٠.٩٠٤

ويتضح من الجدول (٥) أنه توجد علاقة ارتباطيه سالبة داله إحصائيا بين الدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس الاغتراب الزواجي والدرجة الكلية والابعاد الفرعية لمقياس مهارات التواصل الاجتماعي حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٩٠٤-) وهو دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١).**

وهذا يعني كلما ارتفع مستوى الاغتراب الزواجي كما يدركه الابناء انخفض مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لديهم مما يؤكد صحة الفرض الثاني وتتفق هذه وتتسق هذه النتيجة مع توجهات (رانيا مرتضى ،٢٠٠٦)الذى أشارت إلى وجود علاقة بين إرتفاع الإغتراب الزواجى لدى الأبناء وبين ظهور السلوك العدوانى كشكل من أشكال مهارات التواصل الإجتماعى السلبى لديهم، فليس هناك شك فى أن البيئة النفسية التى توفرها الأسرة لها الأثر الكبير على سلوكه فهى تؤثر على مستوى أدائه وعلاقاته الإجتماعية بالأخرين ، وأشارت نتائج دراسة شيندرم (Schnedrmsteven,2011) إلى أن هناك علاقة بين الإغتراب بين الزوجين وبين ظهور إضطرابات فى العلاقات الإجتماعية للأبناء مع أقرانهم، وكذلك دراسة (هناء حسن ،٢٠٠٧) التى إتفقت على أن المشكلات النفسية بين الزوجين تظهر فى سوء التوافق النفسى للفرد وفى علاقاته مع غيره من الأقران، وأيضاً دراسة (مروة مجدى ، ٢٠١٤) والتى أسفرت نتائجها عن إرتفاع نسبة الإصابة بالقلق النفسى والتوتر للأبناء الذين نشأوا فى أوضاع عائلية مضطربة ،وأن وجود الإغتراب بين الزوجين يؤثر على علاقة الأم بأبنائها .ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما كان المناخ الأسرى متوتراً وغير متوافر فيه كل عوامل الحب والتفاهم وعدم وضوح الأدوار فضلاً عن عدم إشباع حاجات الأبناء بشكل معتدل فإن ذلك لا يعزز لديهم مهارات التواصل الإجتماعية الإيجابية ، وكذلك كلما كانت تلك العلاقات والروابط الأولية جيدة ، وكلما كان المناخ الأسرى جيداً وتتوافر فيه كل عوامل الحب ، والتفاهم ، ووضوح الأدوار ، فضلاً عن إشباع حاجات الأبناء بشكل معتدل يؤدى إلى سلامة الأبناء نفسياً ، ويساهم ذلك فى إستقرار حياتهم النفسية

والإجتماعية ، ويحقق لديهم كل مقومات الصحة النفسية السليمة ، ويعزز لديهم المهارات الإجتماعية الإيجابية ، ففى الجو الأسرى الذى يسود العائلة تنشأ تيارات من المشاعر الإنفعالية الإيجابية حيث يشعر الفرد بنوع من الحب والتفاهم بين والديه وهذا يصل به إلى حالة من الثقة بالعالم الخارجى فيما يتعذر إشباع هذه الحاجات فى المناخ الأسرى المضطرب ، فالحياة داخل الأسرة التى تقوم على الأخذ ، والعطاء ، والتعاون المتبادل ، والتى تعتمد على التفاهم ، والمجاملة ، والتعاطف ، والمودة ، والرحمة ، والتقدير ، والإحترام ، والمواجهة الموضعية للمشكلات الأسرية ، كل ذلك يؤدى إلى تحقيق ذاتية الفرد ، وقلة حدة التوتر، أو القلق ، وعدم الرضا وصولاً إلى النمو السليم من الناحية الإجتماعية .

نتائج الفرض الثانى: يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الاجتماعي لطلاب الجامعة من أبعاد الاغتراب الزواجي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد وطريقة الانحدار المستخدمة وهي طريقة Enter، وذلك بهدف تحديد مدى اسهام مستوى أبعاد الاغتراب الزواجي ، في التأثير علي التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، وجاءت النتائج كما يلي

جدول(٦)

التنبؤ بمستوى التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة من مستوى أبعاد الاغتراب الزواجي (ن=١٠٠)

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة				
التواصل الاجتماعي	B الحد الثابت غير المعياري	الاقتصادي	الاجتماعي	العاطفي	الثقافي
قيمة المعامل	٢٣٥.٥٤٩	-٠.٨٧٦	-٠.٨١٨	-٠.٦٤٤	-٠.٩٣٩
قيمة اختبار (T)	٤٨.٤٠٦	-١.١٦٢	-١.٤٩٧	-٢.٧٦٦	-٣.٧٦٧
مستوى الدلالة (T)	٠.٠١	غير داله	غير داله	٠.٠١	٠.٠١
قيمة اختبار (F)	١٠٧.٨٢٦				
مستوى الدلالة(F)	٠.٠١				
(R) الارتباط	.٩٠٥a				
(R2) التحديد	٠.٨١٩				
التحديد المصحح (R2)	٠.٨١٢				

يتضح من جدول (٦) أظهرت نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد أن نموذج الانحدار معنوي وذلك من خلال قيمة (F) البالغة (١٠٧.٨٢٦) بدلالة (٠.٠٠) وهي أصغر من مستوى المعنوية (٠.٠١) مما يؤكد القوة التفسيرية العالية من الناحية الإحصائية ، وتفسر النتائج أن الابعاد المفسرة (العاطفي ، الثقافي) لها تأثير كبير علي التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة ، كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التواصل الاجتماعي العاطفي (-٠.٦٤٤) ذات دلاله إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك من قيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها ، ويعني ذلك كلما ارتفع الاغتراب الزواجي في البعد العاطفي بمقدار وحده قل التواصل الاجتماعي بمقدار (-٠.٦٤٤) وحده وكذلك جاءت قيمة بيتا لبعد الثقافي بمقدار (-٠.٩٣٩) دال احصائيا فكلما ارتفع الاغتراب الزواجي المتمثل في البعد الثقافي

بمقدار وحدة قل مستوى التواصل الاجتماعي بمقدار (-٠.٩٣٩)، بينما كان البعد الاقتصادي والاجتماعي له تاثير علي التواصل الاجتماعي ولكنه غير دال احصائيا وبذلك يمكن أن نستنتج أنه يمكن التنبؤ ببعدين من أبعاد الاغتراب الزواجي(العاطفي ، الثقافي) في تأثيرهم علي التواصل الاجتماعي كما نستطيع كتابة معادلة خط الانحدار كما يلي

التواصل الاجتماعي (المتوقع) = ٢٣٥.٥٤٩ + -٠.٦٤٤ × العاطفي + -٠.٩٣٩ × الثقافي .

حيث يمكن التنبؤ بمستوى التواصل الاجتماعي لدي طلاب الجامعة من مستوى أبعاد الإغتراب الزواجى(العاطفى والثقافى) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (محمد بيومى ،٢٠٠٠) التى أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين الأمان الأسرى والسلامة النفسية للأبناء و تؤكد الباحثة على أنه يتم إدراك الإغتراب الزواجى للأبناء من خلال إدراكهم لعدم وجود تواصل لفظى ، وعاطفى بين والديهما كغياب الرفق ، واللين بينهم وشيوع السخرية ، والإستهزاء ، والإهمال ، واللوم المتبادل ، والمكوث طويلاً خارج المنزل وغياب الحوار بين الزوجين ، فإذا كانت العلاقات الأسرية السائدة بين أعضاء الأسرة ، تتسم بالتفاعل الإيجابى حيث يسود لغة الحوار ، والثقة المتبادلة ، وإحترام وجهات النظر داخل الأسرة الواحدة ، وما يرتبط بذلك من قواعد للسلوك والمعايير ، حيث تجسد ذلك فى علاقات طابعها المشاركة ، والإستقلالية كل ذلك يؤثر فى شخصية الأبناء ، ويخرجها للمجتمع شخصية إيجابية ،بعكس إذا كانت العلاقات تتسم بعدم وجود تفاهم ، ومحبة ، وإحترام فذلك ينعكس بالسلب على الأبناء وغالباً ما يجعل لديهم أنماط سلوكية مضطربة ، وتفاعلات إجتماعية غير سوية .

المراجع

إبتسام رفعت محمد (٢٠٠٠) .ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلة الإغتراب الزواجى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة القاهرة ،الفيوم .

إجلال إسماعيل حلمى (٢٠١٣).علم إجتماع الزواج والأسرة . القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية

أحمد العموش وحمود العليمات (٢٠١١). المشكلات الإجتماعية .القاهرة :الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

أشرف عبد الفتاح مصطفى (٢٠١٩).الطلاق العاطفى فى ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتظوجات ،٢٦(١٢٠).

أشرف محمد أحمد على (٢٠١٧).مهارات التواصل الغوى وعلاقتها بالتفاعل الإجتماعى لأبناء بعض الجاليات الإفريقية بالسودان ،مركز البحوث والدراسات الإفريقية،جامعة إفريقيا العالمية.٥٧، ٣-١١.

أمانى عبد الفتاح على محمد(٢٠٠٤).علاقة بعض أساليب الإتصال المستخدمة داخل الأسرة بالنضج الإجتماعى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .رسالة دكتوراه ،معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

أمنية جودة فهمى مصطفى (٢٠١٦).الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفى لدى المتزوجين .مجلة كلية تربية .جامعة بورسعيد،(٢٠).

أنوار مجيد هادى (٢٠١٢).أسباب الطلاق العاطفى لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ،مجلة الأستاذ،(١٦)٤٣٥،٢٠١-٤٧٠.

إيمان عبيد الرفاعى (٢٠١٩).الصمت الزواجى وعلاقته بالرضا عن الحياة .مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع ،كلية الإماراتللعلوم التربوية ،(٤٥)،١٩١_٢١٦.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥).الصحة النفسية والعلاج النفسى .ط٤،القاهرة ،عالم الكتب الدولية للطباعة .

حسام الدين محمود عزب (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادى وقائى من الإنفصال العاطفى لدى عينة من المعلمات ، مجلة الإرشاد النفسى .مركزالإرشادالنفسى ،(٤٣)،٣٧١.

حسين الشريف الأمين (٢٠١٦).مهارات التواصل الإجتماعى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى المعاقين بصرياً .مجلة أداب النيلين ،كلية الأداب ،جامعة النيلين ،السودان ،٢(٣).

حنان ثابت مدبولى عبد المجيد (٢٠٠٢).التوافق الزواجى بين الوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لهم .رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .

حصة دغيشم محمد الدغيشم (٢٠٠٠).تنمية مهارات التواصل الإجتماعى :دراسة تجريبية على عينة من الطالبات المتفوقات فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى .

حياه زكريا محمد الحورانى (٢٠١٦).فعالية الذات والمهارات الإجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمات فى مدارس التعليم العام .رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة الأقصى .

خلود حسين عبد الرازق (٢٠٠٤).المناخ الأسرى وعلاقته بالقلق فى مرحلة الطفولة ،معهد الدراسات التربوية الإرشاد النفسى ، القاهرة .

رانيا مرتضى محمد عبد المجيد (٢٠٠٦) .الطلاق العاطفى كما يدركه الأبناء فى مرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقته بالعدوانية . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة الدراسات النفسية والإجتماعية ، جامعة عين شمس .

رشا محمود إبراهيم عبد اللطيف (٢٠١٣).بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالخرس الزواجى وعلاقتها بالتوافق النفسى للأبناء . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

روان فوزى على أبو شماله(٢٠١٦).الضغط النفسى وعلاقته بالإغتراب الزواجى لدى عينة من الزوجات العاملات فى المؤسسات الحكومية فى محافظات غزة .رسالة ماجستير،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية .

زين العابدين عبد الحميد درويش (٢٠٠٠) .تنمية مهارات التواصل الإجتماعى دراسة تجريبية على عينة من الطالبات المتفوقات فى المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الخليج العربى .

سلامة صالح البركات (٢٠٠٦). التواصل العاطفى داخل الأسرة العربية الواقع والطموح ، دراسة تحليلية نوعية على الإنترنت .

صلاح الدين السرسى (٢٠١١). العلوم السلوكية فى مجال الأسرة والطفولة .القاهرة.

صفاء عبد العظيم محمد وليلى مصطفى الكيلانى (٢٠٠٠).الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية فى مجال الأسرة والطفولة.القاهرة.

طه ناجى العويلى (٢٠١١).الخصائص الاسيكومترية لمقياس رتب الهوية وأزماتها للمراهقين فى المؤسسات الإيوائية .مجلة كلية التربية ،جامعة عين شمس ،٤(٣٥)،٨٢٣-٨٥٤.

عبد المطلب عبد القادر عبد المطلب (٢٠١٣).بعض المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسرى والتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ،مجلة الطفولة العربية ،٦٩.

عبد الخالق محمد عفيفى (٢٠٠٥).الخدمة الإجتماعية المعاصرة ومشكلات الأسرة والطفولة .بورسعيد :مؤسسة الكوثر للطباعة .

عفراء إبراهيم خليل العبيدى (٢٠١٥).الطلاق العاطفى فى ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين فى جامعة بغداد،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ،(١٣)،٢٨.

على عليج خضر الجمبلى، إسراء غانم عبد(٢٠٠٧).أثر التدريب على المهارات الإجتماعية فى تنمية التوافق النفسى والإجتماعى لدى التلاميذ بطيئ التعلم ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، ٦(٤).

عماد على مصطفى عبد الرازق (٢٠١٦).الإغتراب الزواجى وعلاقته بالنظرة للحياة والكفاية الشخصية لدى الزوجات .مجلة الإرشاد النفسى _ مصر ،٤٦.

عمر الشواشرة ،هبة عبد الرحمن(٢٠١٨).الإنفصال العاطفى وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتزوجين .المجلة الأردنية فى العلوم التربوية ،١٤(٣)،٣٠١ _٣١٣.

كمال يوسف بلان (٢٠٠٨).الإضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين فى دور الأيتام من وجهه نظرالمشرفين عليهم .كلية التربية ، مجلة جامعة دمشق ،٢٧(الأول +الثانى)،١٧٧-٢١٨.

لارا الصطوف (٢٠١٥).الإنفصال العاطفى بين الزوجين وعلاقته بالإكتئاب والقلق لدى الأبناء المراهقين.رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة دمشق .

ماجد راشد مبارك مبارك العازمى ،جمال الدين محمد الشامى ،على عبد الرحمن نورى (٢٠٠٦).الفروق فى مهارات التواصل الإجتماعى بين الطلبة المتفوقين مرتفعى التحصيل والمتفوقين منخفض التحصيل فى المرحلة الثانوية بدولة الكويت ،رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا ، البحرين .

منى أحمد نافع (٢٠١٥). المناخ الأسرى وعلاقته بمهارات التواصل النفسى والإجتماعى لدى الإنسحابيين من طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .

منى الحديدى(٢٠١١) .مهارات التواصل مع طلبة المرحلة الثانوية.مجلة رسالة المكتبة الأردن، ٤٦(٢) ،٧٧ - ٩٥.

منى مصطفى فرغلى مرسى (٢٠١٣).مقياس المهارات الإجتماعية للمراهقات .مركز الإرشاد النفسى ،جامعة عين شمس ،١ (٣٥)،٦٣١- ٦٥٧.

محمد شحاته مبروك (٢٠١١) . المشاكل الإجتماعية والنفسية المرتبطة بالهوية للمراهقين مجهولى النسب وتصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الإجتماعية :دراسة مطبقة

على المراهقين مجهولى النسب بجمعية تحسين الصحة بالفيوم . مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية –مصر ،٦٠(٣٠)،٢٧٤٧-٢٧٩٨.

محمد شحاته مبروك شحاته (٢٠١٥).مدخل إنتقائى للتخفيف من الإغتراب الزواجى لمستخدمى الإنترنت من المتزوجين حديثاً . (٥٤)، ٣٣١، ٣٧٧.

محمد عبد المجيد سويدان (٢٠١٣) .نحو برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجامعات للتخفيف من حدة الإنحرافات السلوكية لدى الفتيات المراهقات المودعات بالمؤسسات الإيوائية :دراسة مطبقة على مؤسسة الرعاية الإجتماعية بنات بالأبعادية ،دمنهور محافظة الجيزة .مجلة دراسات الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ،٦٠(٣٤)،١٨٣٣-١٩٣٢.

مصطفى عرجاوى (٢٠٠١).الطلاق العاطفى وأثاره المدمرة على الأسرة ،مجلة الوعى الإسلامى ،٤٢٩ ،٧٦_٧٩.

مصطفى حجازى (٢٠٠٤). الصحة النفسية منظور دينامى تكاملى للنمو فى البيت والمدرسة .ط٢ ،الدار البيضاء –المغرب :المركز الثقافى العربى .

مفتاح على حسين بالحاج(٢٠١٥).قواعد ومعايير التفاعل الإجتماعى داخل الأسرة .كلية الأداب،جامعة مصراته_ليبيا (٣).

مديحة محمد سيد إبراهيم (١٩٩٧).علم الإجتماع الأسرى .كلية الأداب ،جامعة المنصورة .

مروة مجدى عبد الخالق على أبو موسى (٢٠١٤).الطلاق العاطفى وأثره على التنشئة الإجتماعية فى المجتمع الحضرى .رسالة ماجستير ،كلية الأداب،جامعة طنطا.

منى أحمد نافع (٢٠١٥). المناخ الأسرى وعلاقته بمهارات التواصل النفسى والإجتماعى لدى الإنسحابيين من طلاب المرحلة الثانوية .رسالة ماجستير ، معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة .

ندى نصر الدين عبد الحميد (٢٠١٢).مقياس المهارات الإجتماعية للمراهقين .مركز الإرشاد النفسى ،مجلة الإرشاد النفسى ،جامعة عين شمس ،٣٠.

هيام على حامد على (٢٠١٣).إنعكاسات الجماعات الإفتراضية على أحداث مشكلة الإغتراب الزواجى وتصور مقترح لدور الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية ،كلية الخدمة الإجتماعية ،جامعة حلوان ،٣٥(١١).

وليد حماده(٢٠١٠).سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسى .مجلة جامعة دمشق ،٢٦(٢٥٠).

Afrasiabi,F(2015).Study Of The Relation Between Personal Factors And Emotional Divorce.Journal Of Social Sciences.p.6-656.

Amiri,S. Hekmat pour,M.,&Fadaei. M.(2015). Investigati gating Emotional Divorce On Family Pergormance.Journal Of Applied Environment and Biological Sciences.5(115)782-786.

Arfaee,F.,Tamannafar,M.,Fallahi,A.&Biglary,M.(2015).The Mediating Role Of Burnout In The Relationship Between Communication Skills And Emotional Divorce Among Married Employees In Ahvaz Oil Company .Journal Of Social Sciences .6(656),pp367-374.

Ashrafi,F(2009).Sociological Study Of Divorce .Master Thesis,Olum.Tahqiqat University.

Ashraf,K(2014).Asociological Study On Emotional Divorce And Its Tendency To Open Relationship Among Spouses In Gergon.(1),(40).

Bokharayee, A(2007). Sociology Of Lives In Iran Emotional Divorce.Tehran ,Pejvaak Publishers.

Barzoki, M.,Tavakoll,M.&Burrage,H.(2015). Rational Emottional Divorce In Iran.Tehran,Iran.

Chavez,A(2010). Divorce And Its Effects On Children. California. University Of La Verne.

Dowd,Tom&Tierney,Geff.(2005).Teaching Social To Youth.(2nEd).Usa:boys Town Press.

D.Oison,J.Partner.Family Adaptability And Cohesion In Kevan Carcoran,Joei Fisher Measures For Clinical Pracce, Op.Cit,pp430-828.

Frentz, C.(1991).Popular,Controversial,Neglected And Rejected Adolescents :Contrasts Of Social Competence And Achievement Difference.Journal Of School Psychology ,29(2),109-120.

Hanzadeh,A.,&Yeganeh,T.(2013).The Effects Of Life Skills Training on Marital Satisfaction,University Of Guilan ,Rasht,Iran ,pp769-772.

Jafarigiv,S.&Peyman,N(2019).The Effect Of Life Skills Training With Health Literacy Strategies On Self –Esteem And Self –Efficacy In Female Students During Puberty ,Internation Journal Of Adolescent Medicine And Health ,obi,org/10.1515/ijamh.

Morazadeh, L (2015).The Relation Ship Between Emotional Maturity And Emotional Divorce Marital Satisfaction Among The Couples ,Islamic Azad University ,(5),(4),p471-480.

Moghadam,E.,&Davatgaran,S.(2015).Investigation Of The Correlation Between Dyadic Emotional Divorce And Controlling Behavior ,Indian Journal Of Fundamental And Applied Life Science ,Islamic Azad University ,Roudehen ,Iran ,5(s1).pp.2701-2706.

Nicholas Bolt /Editor:Sam Gold Sten, Jacka,Naglieri(2011). Encyclopedia Of Child Behavior And Development Edition

Riggio,R.,&Friedman ,H(1982).The Inlerralationships Of Self –Monitoring Factors Personality Traits And Nonverbal Social Skills .Journal Of Nonverbal Behavior ,7,pp33-45.

Riggio,R.,Tucker,j.&Coffaro,D.(1989).Social Skills And Empathy.Personality And Individual Differences ,10(1),pp93-99.

Riggio,R, Barb(1989). Social Skills And self Esteem .p799-804

Riggio,R(1990).Social Skills And Sslf Esteem.Journal Of Personality And Individual Dfferences.Vol:11(80),pp127-139.

Sarukani ,B(2009) Study Of Basic Issues Of Family In Iran .Tehran .Nashrklameh Insitution.

Schneider ,S(2011).The Non Custodial Parents Description Of The Experience Of Parent Al Alienation Syndrome:Aphomenological Sudy, Ph.D,Capella University .

Walter W.Hudson:Family Relationship Problems Scale,In Kevan Carcoran,Joei Fisher Measures For Clinical Pracce, N.Y.,Macmillan,1987,p44.

Walter W.Hudson:Problem In The Marital Relationship Scale In Kevan Carcoran,Joel Fisher Measures For Clinical Pracce, Op.Cit,pp443-444.